

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت اني انهيت الكلام في موضوع يعني ثقافتنا او كما تقولون الان آآتراث العلمي خطير في بالي كلمة اخرى.
يعني تسمحون لي فيها في هذه الحلقة؟ هذه موضوعات تفيه ينبغي ان يعرفها كل - 00:00:00

واحد منا لا سيم الشبان حتى لا يشعروا بالنقض والصغرى ازا وقفوا امام واحد من اهالي البلاد التي سبقت اليوم لك يا اخوان الدهر
دولاب. دولاب يرتفع فيه المنخفض وينزل - 00:01:15

ثم يعود من نزل فيرتفع ويعود من علا فيبيت. هاي الدنيا الحضارة كانت سجالا بين الشبك والغرب تعرفون هذا بدأت اليوم الحضارة
في مصر وفي شرق البحر الابيض المتوسط في - 00:01:35

يعني الشام وفي العراق وهالموجات كلها جاءت في الاصل من الجزيرة العربية بدأت من الشرق. ثم انتقلت الى اليونان هادي نقلة
ثانوية ثم عادت اي في القرون الوسطى التي يقول الجاهلون المقلدون منا - 00:01:55

عندما يذكرون القرون الوسطى يذكرونها على انها عنوان على التأخر وعلى الجهل. ولك يا اخي هذا في اوروبا ما هو عندنا عندها
القرون الوسطى كانت عهود الحضارة وعهود الازدهار. اذا الحضارة رجعت علينا. ثم قامت النهضة في اوروبا مع الاسف - 00:02:15

نحن ما اخذنا بها لو اخذنا بهذا الجديد لكننا السابعين. ضربت مرة مثلا في محاضرة طويلة القيتها في في ندوة الشباب هذا العالمي
وابتعوها مغلوطة حطوا لي فيها اغلاط كثيرة جدا يعني تحريفات ازا واحد قرأها - 00:02:35

اجهل الناس بالعربية وبالنحو والصرف مو هذا المهم. قلت فيها مثالنا مثل واحد وجيه في قرية كانت عنده عربة شوفوا هالخيول
عربة ليس لاحد ما يماثلها. سمع انه والله اخترعوا السيارة ما بال ولا اشتراها - 00:02:58

قالوا له السيارة هي ارتقت وتقدمت وطلعت اشكال جديدة ما التفت اليها ولا بال بها. وهو يريد ان يكتتم خبرها عن اهل القرية يوم
من الايام جاءت سيارة سيارة فخمة للقرية بدا نقش عربته امام هذا الذي - 00:03:18

بنا نحن ولا يزال ما بدبي ابتعد عن الموضوع. كنت اذكر لكم بالامس والذي قبله آآما الفنا لم نقتصر على النظريات وعلى الكتابات
فقط بل عندنا اثار عملية في الطب وفي غيرها. اليوم هلا في تاريخ - 00:03:38

المستشفيات كتب واحد مرة والله حاولت ان اذكر اسمه وانا قادم افكر في هزا الموضوع نسيت احد اساتذة الكلية الامريكية. تكلم
بصورة خاصة عن نور الدين هذى بسموه النبوى الان بيقولوا عنه في الشام المارستان. هي كلمة بimarستان في الاصل كلمة - 00:04:01

معناها ازن مكان المرضى او شي. بمعنى مستشفى. وكلمة على الهاشم كمان بين قوسين كثيرا من الكتاب محدثين يؤذنون
المستشفى. المستشفى مذكر ما هو مؤثر. اعود الى موضوعي في الدكتور هذا عيسى كان الف في مصر عن تاريخ المستشفيات في
الاسلام. اذا نظرتم عزل المرضى - 00:04:26

المصابين بالأمراض المعدية اول يعني من فكر فيه المسلمون عزل المرضى آآالتخصص الطبي البيروني هادا هالعقلية
العظيمة جدا البيروني ما في شك اكبر استاذ في العلوم والرياضيات في القرون الوسطى في الدنيا كلها. مو بقول انا باعتراف يعني
علماء الافرنج البيروني كان - 00:04:54

مدحشا حقيقة فيذكر ان الاختصاص في الطب بدأ عند المسلمين في ابن خلیکان يسكن في ترجمة واحد والله نسيتوا اسمعوا ما
تؤاخذوني. صرت انسى الاسماء آآاراد ان يداوي الحاج كان يشكو من معدته فحصل العصارة المعدية عند الحاج. كيف فحصها؟

ما كان عندهم يومين - 00:05:25

طريقة آآا اخذ هذه قطعة اسفنج وربطها بخيط صغير وجعله يبتلعها ثم سحبها وفحص هذا بعد ارتفت الجراحة عند العرب ارتفت رقيا عظيما الالات الجراحية التي صورها المؤلفون من العرب هاي كلها صارت معروفة. والوقت عندي ضيق - 00:05:52

في عنا عشرات بالمنابع على ما وصلنا اليه. لكن المصيبة ما هي؟ المصيبة يا اخوان انهم عندما يكتبون تاريخ العلوم. ما عدا هذا الساربون لما الف تاريخ العلم هذا المفكر الامريكي المعروف - 00:06:19

انصف العرب حقيقة اما لا في مقدمات الكتب. ويأتي اساتذتنا مع الاسف كما قلت قبل عدة ايام يأخذون عنهم كل ما يقولونه ولا يذكرون تاريخ الكيمياء تاريخ الفيزياء تاريخ الطب - 00:06:39

يسكون يبتعدون باليونان ثم يقفزون قفزة واحدة مما كان عند اليونان عند الاغريق الاقدمين الى عصر النهضة ولك يا عمي وبين اينما صنعه العرب اذكر لكم مثلا واحدا الطيران اليوم - 00:06:57

نحن في الشام عرفنا الطيارة آآ قبل السيارة. الطيران اليوم الفرنسيون والامريكان يتنازعان يعني شرف الابتداء بالفرنسيون يزعمون انه منهم اول واحد حاول الطيران. الحقيقة انه اول من طار واتصل - 00:07:17

الطيران والتلقى هذا رأيت واخوه الاخوان رأيت. يعني اخوان من اسرة رأيت حتى التلاميذ في المدارس يعرفون هذا. لكن هل تعرفون بان من المسلمين من طار قبلهما بالف سنة بخمس سنين ولا بعشر سنين - 00:07:37

ابن فرناس هذا اندلسي ولعل اصله من المغرب نزح الى الاندلس كان عالما هذا. يقولون في ترجمته انه هو اول من يعني آآ وصل الى طريقة لصنع الزجاج من نوع - 00:07:57

من الحجارة قال كان عنده غرفة في اعلى بيته ركب فيها على السقف يعني كرة تدور فيها الاجرام صور الاجرام السماوية اه عمل اه الله سماها المتنقل ما ادري مقاييس ايش والله يعني تفاصيل لا تسألوني عنها - 00:08:13

فكربان يطير وعمل اجنحة ما بتلاقوا عندما يظهرون عندكم في الرأي بالتلفزيون في برنامج الرياضة الطيران ما الطيران الشراعي الطيران صار الان موجودا انه اجنحة اه يضع يديه فيها ويحركها وهي ويطير فيها مسافات هذا الذي - 00:08:36

العباس ابن فرناس صنعه قبل الاخرين اه هؤلاء قبل ان يحاولا الطيران بمدة طويلة حقيقة باكثر من من الف سنة وعمل هالاجنحة هادي وصعد الى مكان عالي وطار بها مسافة لكن قالوا نسي ان - 00:08:59

له ذنبا مثل ذنب الطائرة لاول شي تشبه بالطائرة. الطيران منين كلها يتعلمناها تعلمها من آآ من الطبيعة التي طبعها الله.رأينا الطائر كيف يطير الطائر؟ يطير بجناحين. حاولنا ان نعمل - 00:09:25

مثلهما هذا عمل جناحين لكن الطائر له ذنب نسي ان يعمل. بعد ان طار لما اراد ان يسقط سقط على يعني مؤخرته فاوزي. اوزي ما مات لكنه اوزي بذلك. اذا اول من طار وقطع مسافة والاجنحة - 00:09:45

اللي عملها كما يصفون تشبه هذه الاجنحة التي ترونها في هذا البرنامج الرياضة ليعرض من العالم في محاولة اخرى بس فشلت محاولة اخرى للطيران قام بها الجوهرى. الجوهرى تعرفون من هو؟ صاحب الصلاح - 00:10:05

الصالح المعجم المشهور جدا اللي اه ليس اسمه الصلاح؟ انتخب في الكلمات العربية الصحيحة على انه كلمة على الهاشم الكلمات اللي في المعاجم. مثل احاديث. في منها حديث ما في حديث صحيح وحديث حسن وحديث مضعف وحديث - 00:10:28
ايضا الكلمات منها ما ينطق به العرب كلهم. الحاصل هذا الف الصلاح. هل في عندكم الان الصلاح موجود ومختار الصحة حد اللي اختاره منه. هذا اراد ان يطير كان وين باي بلد - 00:10:51

يمكن والله ما ادري في بلد فيبني جمع الناس وقال نادى فيهم وقال تعالوا لتروا يعني شيئا وركب اجنحة لنفسه بس هداك الاول ما ادري من السابق منهما كأن يعني الرجلين اه في عصرين في - 00:11:09

متقاربين. يمكن غالبا العباس سابق ما ادري يا عباس كان عالما عالما رياضيا فيستطيع حسب مقاومة الهواء والاشياء. هذا رجل لغوي ما هي فجمع الناس وقال لهم ستروي شيئا ما رأيتموه انه انا اطير وصعد لمكان عالي وهز يديه بالاجنحة فسقط فمات - 00:11:29

مات انا ما قلت هذا لانني افخر شوفوا نحن مو اليوم بعد ان صارت هالطائرات هادي طائرة هي الكونكورد الاتفاق اللي عملوها وطاقة البوينج والطائرات هذه اسرع من الصوت بمرة او مرتين ما افخر هؤلاء - [00:11:55](#)

جاء انه واحد منا طار لكن مسألة سبق اليوم السيارات هذي الجديدة الفخمة اذا عرضت للسوق اف خمس سيارة شو بتسموها هاي ؟ ما ادري انا بالسيارات لا عندي سيارة ولا اعرف. اغلى السيارة كم ثمنها؟ مئة الف لو اغلى الطيار - [00:12:16](#)
هادي حقها يمكن قول ما ادري عشرين تلاتين خمسين مليونا لو وجدت الطائرة اللي طال فيها الاخوان ريت وثبت انه هذه هي بالذات وعرضت بالمزاد تباع بثمن اعلى تكون اغلى ليس ؟ لانه في سبق - [00:12:38](#)

في السبق والاختراع فخلاصة ما اريد ان اقوله هذا ايضا دليل اخر وتبينه اخر لنا ولشباننا بصورة خاصة ولا لا تستصغروا نفوسكم. اذا شفتو واحد اه انجليزي او الماني او فرنسي - [00:12:58](#)

او ذهبتم للدراسة في تلك البلاد. نعم تعلموا منهم لانهم ارجو ان تتعلموا منهم فقد سبقونا الان لكن نحن لستنا بعيدين عن الحضارة نحن ابناءها. بل نحن من ابائها حقيقة ما في علم من العلوم اذا استعرضتم تاريخه - [00:13:18](#)

هالعلم مثل بناء دور فوق دور. الدور الاول في الحضارة بناها هؤلاء. الامم القديمة في مصر في العراق وفي الشام وكذا. الدور اللي بعده اليونان والرومان. واتصل به والدور اللي بعده قام به المسلمين - [00:13:41](#)

الاسلامية ثم الحضارة الجديدة. الان نحن تعلمنا ما عندهم نشأ منا الجماعة ما كنت حدثكم مرة عن هذا واحد من مصر فلان فاروق الباز اسمه جاء هنا معه اظن احاديث هنا او نقلت عن مصررأيت في آآ هزا آآ الذي كان يدرّب رجال - [00:14:01](#)

على الصعود الى الفضاء ابوه شيخ في الازهر واخوته لا يزالون واسرته في الزقازيق لما ذهبت انا جل في اوروبا الغربية والله ما دخلنا يمكن مستشفى الا وفيه من كبار الاطباء ورؤساء الاقسام اطباء منا. تعلمنا علومهم. فالخلاصة لا - [00:14:27](#)

تحتقر نفوسكم امام هؤلاء. فانتم لستم غرباء عن الحضارة. ولستم غرباء عن العلم ولا عن العقلية بل نحن من اهل الدار ما لنا دخلاء عليها؟ وسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:47](#)